

Distr.: General
12 November 2004

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الثالثة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى

البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ٢١ - ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥

البندان ٤ و ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

التقييم والرصد والإنذار المبكر: حالة البيئة

متابعة القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة: مساهمة برنامج الأمم

المتحدة للبيئة في الدورة التالية للجنة المعنية بالتنمية المستدامة

حالة البيئة ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التصدي للتحديات البيئية الفنية

تقرير المدير التنفيذي

ضميمة

نتائج الاجتماع الدولي للاستعراض عشري السنوات لبرنامج عمل بربادوس من أجل
التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ودور برنامج الأمم المتحدة للبيئة

موجز

طلب مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، في مقرره د.١ - ٢/٨ المؤرخ ٣١
آذار/مارس ٢٠٠٤، إلى المدير التنفيذي أن يعد تقريراً للدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى
البيئي الوزاري العالمي عن نتائج الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل
التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وأتى هذا التقرير نزولاً على هذا الطلب. وسيتم
توفير نسخة منقحة وموسعة من هذا التقرير للحكومات برسم الوثيقة
UNEP/GC.23/3/Add.6/Rev.1، وذلك بعد اختتام الاجتماع الدولي المقرر عقده في موريشيوس في
الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

أولاً - ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الأنشطة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية

١ - تم إبراز الاحتياجات الإنمائية الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل غير مسبق أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المنعقد في الفترة من ٢ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو. وفي الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١، خطة العمل الشاملة المعتمدة من الحكومات أثناء المؤتمر، اعترف المجتمع الدولي بشكل ملين بالقيود الخاصة المفروضة على التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وأدى هذا الاعتراف إلى قيام الجمعية العامة بالدعوة إلى مؤتمر عالمي معني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١)، الذي عقد في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ في بريدجتاون، بربادوس. واعتمد المؤتمر برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ويتكون هذا البرنامج من أربعة عشرة نقطة، ويحدد المجالات ذات الأولوية كما يشير إلى الإجراءات المحددة اللازمة للتصدي للتحديات الخاصة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك إعلان بربادوس، وبيان الإرادة السياسية التي تدعم الاتفاقات الواردة في برنامج العمل. وقد أوكلت مسؤولية متابعة تنفيذ برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة. كما تم تحديد برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه إحدى المنظمات الرئيسية للأمم المتحدة المعنية بتنفيذ أعمال المتابعة: "ووفقاً للمنصوص عليه في جدول أعمال القرن ٢١، ينبغي أن يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، توفير التوجيه والتنسيق للسياسات العامة في ميدان البيئة واضعاً في اعتباره المنظور الإنمائي، بما في ذلك توفير التوجيه والتنسيق في مجال تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية."^(٢) كما يعترف عدد كبير من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف بالاحتياجات الخاصة للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ويطلب الدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة للتصدي لها.

٢ - اعتمد مجلس الإدارة مقررات تبين بالتفصيل الولاية المحددة الممنوحة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية في دوراته الثامنة عشرة، والتاسعة عشرة والعشرين.^(٣) ففي مقرره ١٣/٢٢ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، قرر مجلس الإدارة أن يعزز القدرات المؤسسية الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التحقيق الفعال لأهداف التنمية المستدامة الموجزة في برنامج العمل. كما رحب مجلس الإدارة بجهود المدير التنفيذي التي بذلها لتمويل أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وطلب منه أن يواصل زيادة تمويل تلك الأنشطة أثناء فترة السنتين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ وخاصة فيما يتعلق بالاجتماع الدولي المعني باستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (المشار إليه فيما بعد بالاجتماع

(١) أنظر القرار ١٨٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، والذي يحتوي أيضاً على طلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمساعدة في تنظيم المؤتمر.

(٢) أنظر تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.I.18 والتصويب)، الفصل الخامس، الفقرة ١٢٥.

(٣) أنظر المقرر ٣٤/١٨ المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥؛ المقرر ١٨/١٩ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧؛ المقرر ١٩/٢٠ المؤرخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٩.

الدولي). كما قرر مجلس الإدارة إضافة إلى ذلك تقديم الدعم المركز لوضع وتنفيذ مبادرات الشراكة المقدمة في إطار تنفيذ خطة التنفيذ المعتمدة أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة التي عقدت في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا. وعلاوة على ذلك شدد المقرر ١٢/٢٢ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بشأن إعلان بروكسل وبرنامج العمل لأقل البلدان نمواً للعدد ٢٠٠١ - ٢٠١٠، على أن يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إيلاء اهتمامه لأقل البلدان نمواً بصفة خاصة وكذلك إلى البلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وذلك في إطار أنشطته البرنامجية، مع التركيز على التنفيذ الفعال لبرنامج عمل بروكسل في حدود ولايته وموارده المتاحة.

٣ - طلب مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي بعد أن نظر في تقرير المدير التنفيذي عن تنفيذ المقرر ١٣/٢٢^(٤) في دورته الاستثنائية الثامنة، إلى المدير التنفيذي أن يعد تقريراً عن نتائج الاجتماع الدولي إلى الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي (المقرر ١-د/٨ - ٢/٨ المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤). ويأتي هذا التقرير استجابة لذلك الطلب. ويحتوي مرفق هذا التقرير على معلومات مستكملة عن تنفيذ المقرر ١٣/٢٢.

٤ - وينبغي ملاحظة أنه بالإضافة إلى الولايات التي منحها مجلس الإدارة، فقد طلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً توفير الدعم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية على المستوى الإقليمي. فمثلاً، أثناء المنتدى الرابع عشر لوزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المنعقد في ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في مدينة بنما، بنما، طُلبَ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعمل على تيسير تطوير برنامج للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي^(٥) كما طالبت مجالس إدارة الاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية بتقديم الدعم. وعلى سبيل المثال، وأثناء الاجتماع الرابع للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المعنية بحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة أفريقيا الشرقية، المنعقد في الفترة من ٦ إلى ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤ في انتاناناريفو، مدغشقر، طُلبَ إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في تنسيق مشاريع الدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار الاتفاقية. ويرد في الفرع ألف من مرفق هذا التقرير المزيد من المعلومات عن الأنشطة على المستوى الإقليمي.

ثانياً - الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

ألف - خلفية الاجتماع الدولي

٥ - وكما أُشير في الفقرة ١ أعلاه، فقد عقد مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية في بربادوس في عام ١٩٩٤. وتمثلت أهم نتائج تلك الفعالية في برنامج عمل لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي ترجم أحكام جدول أعمال القرن ٢١ إلى سياسات وإجراءات

(٤) أنظر الوثيقة UNEP/GCSS.VIII/6، الجزء الرابع.

(٥) المقرر ٤.

محددة تُنفَّذ على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية لتمكين هذه الدول من التصدي لما تواجهه من قيود، ولتحقيق التنمية المستدامة.

٦ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أجرت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين استعراضاً وتقييماً شاملياً لمدة خمس سنوات لتنفيذ برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأسفرت هذه الدورة عن اعتماد "حالة التقدم المحرز والمبادرات لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في المستقبل"، الذي يحدد مجالات المشاكل التي تستدعي الاهتمام العاجل، وعن إعلان يعيد تأكيد الالتزام بالمبادئ المتجسدة في جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان بربادوس وبرنامج عمل بربادوس.

٧ - أكدت الحكومات أثناء القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، من جديد على الحالة الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ودعت إلى عقد اجتماع دولي عن التنمية المستدامة لديها وضمت الجمعية العامة صوتها إلى هذا الطلب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وقررت عقد اجتماع دولي في عام ٢٠٠٤ لإجراء استعراض كامل وشامل لتنفيذ برنامج العمل المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية.^(٦) كما نص القرار على أنه ينبغي للاستعراض أن يسعى إلى تحديد الالتزام السياسي من جانب جميع البلدان لاتخاذ إجراءات عملية وواقعية والتركيز عليها من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد والمساعدات الأخرى، ووضع الخطوط العريضة لعملية تحضيرية للاجتماع الاستعراض الدولي.

٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، اعتمدت الجمعية العامة قراراً ينص على عقد الاجتماع الدولي في موريشيوس في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.^(٧) وقامت الجمعية العامة في وقت لاحق بتعديل هذا المقرر وأرجأت موعد الاجتماع إلى الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ مع مشاورات غير رسمية تعقد في ٨ و ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.^(٨)

٩ - ومن بين المعالم الرئيسية للعملية التحضيرية للاجتماع الدولي ما يلي:

(أ) اجتماع تحضيرى إقليمي لكل من المناطق الرئيسية للدول الجزرية الصغيرة النامية: منطقة المحيط الهادئ، عقد من ٤ إلى ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣ في أبيا، ساموا؛ المحيط الأطلسي، المحيط الهندي، منطقة حوض المتوسط، وبحار الصين الجنوبية، عقد في الفترة من ١ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ في برايا، الرأس الأخضر؛ ومنطقة البحر الكاريبي، عقد في الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ في بورت أوف اسبين، ترينيداد وتوباغو؛

(٦) القرار ٥٦٢/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

(٧) القرار ٢١٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

(٨) القرار ٢١٣/٥٨ باء المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

(ب) اجتماع تحضيري أقاليمي للاستعراض عشري السنوات لبرنامج العمل المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية عقد في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ في ناساو، جزر البهاما؛

(ج) اجتماع تحضيري للاجتماع الدولي للاستعراض عشري السنوات لخطة العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية عقد في الفترة من ١٤ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وبدأ الاجتماع بافتتاح رسمي للدورة الثانية عشرة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة التي أوكل إليها مهمة إجراء اجتماع تحضيري مدته ثلاثة أيام للاجتماع الدولي؛

(د) الجولة الأولى من المشاورات غير الرسمية، جرت في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ٢٠٠٤ وقام بتنسيقها السيد دون ماكي (نيوزيلندا)؛ و

(هـ) الجولة الثانية من المشاورات غير الرسمية، جرت في ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في مقر الأمم المتحدة (قام بتنسيقها ثانياً السيد ماكي).

١٠ - من المتوقع أن تشمل النتائج الرئيسية للاجتماع إعلان ناساو السياسي وورقة استراتيجية لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأثناء إعداد هذه الوثيقة، ظل إعلان ناساو السياسي بالصيغة التي اعتمدها فيها أثناء الاجتماع التحضيري الأقاليمي المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وبحث الورقة الاستراتيجية بشكل مكثف أثناء الجولة الثانية من المشاورات غير الرسمية التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وفي نهاية هذه المشاورات تم التوصل إلى اتفاق بشأن الموضوعات التالية: الكوارث الطبيعية والبيئية؛ موارد الطاقة؛ موارد السياحة؛ النقل والاتصالات؛ العلم والتكنولوجيا؛ تنمية القدرات والثقيف من أجل التنمية المستدامة؛ استدامة الإنتاج والاستهلاك؛ الصحة؛ إدارة المعرفة والمعلومات من أجل صانعي القرار؛ والثقافة. وقد تم التوصل إلى اتفاق جزئي بشأن الإدخال؛ إدارة النفايات؛ الموارد الساحلية والبحرية؛ موارد المياه العذبة؛ موارد الأراضي؛ موارد التنوع البيولوجي؛ والتنفيذ. أما الأجزاء المتعلقة بالتدرج والتجارة فطلت عالقة وتم إرجاء المناقشات بشأن تغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر إلى الاجتماع الدولي.

باء - المساهمات التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة قبل وأثناء الاجتماع الدولي

١١ - ولدى التحضير لاستعراض برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً فنياً ومالياً لتحضير تقارير التقييم الوطنية وتنظيم حلقات العمل المواضيعية، والمشاركة في الاجتماعات التحضيرية ووضع ونشر التقارير الفنية. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تيسير فعاليات بناء القدرات المؤسسية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية والإعداد لمقترحات بشأن جمع الأموال. وأثناء الدورة الاستثنائية الثامنة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة فعالية استثنائية رفيعة المستوى ضمت لفيفاً من وزراء الدول الجزرية الصغيرة النامية، كما لعب البرنامج دوراً نشطاً في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة المعنية بالدول الجزرية الصغيرة

النامية بتوجيه من إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وساهم في التقرير المرحلي لتنفيذ برنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي قدمه الأمين العام إلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها الثانية عشرة^(٩)، كما اضطلع بالعديد من أنشطة إزكاء الوعي، ونهض بدور نشط في العملية التحضيرية للاجتماع الدولي على المستويين الإقليمي والدولي معاً. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على المزيد من التفاصيل.

١٢ - ومن المتوقع أثناء الاجتماع الدولي نفسه، أن تبرز الجلسات العامة سلسلة من مناقشات أفرقة الخبراء أثناء الأيام الثلاثة الأولى من المؤتمر، وستشمل هذه الأفرقة بشكل كبير الخبراء الذين يقدمون تقارير فنية ويقودون مناقشات فنية عن القضايا قيد النظر. ومن المتوقع أن تتمخض هذه المناقشات الفنية عن توصيات تتعلق بالسياسات التي ستبحث باستفاضة أثناء اجتماعات المائدة المستديرة الثلاثة التي تضم رؤساء الدول، أو الوفود، وكبار مسؤولي الوكالات، أثناء الجزء رفيع المستوى. وستنظم الحوارات التجاوية رفيعة المستوى المتعلقة بالسياسات بصورة مرنة حول القضايا وثيقة الصلة بالدعائم الثلاث للتنمية المستدامة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) لدى انبثاقها عن مناقشات الفريق. ويُؤمل في أن تؤدي اجتماعات المائدة المستديرة إلى اتفاق بشأن استراتيجية عملية من أجل العمل في المستقبل. وتضم مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذه السلسلة من الأحداث، تيسير عمل فريق يركز على الطاقة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٣ - كما يشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنظيم فعالية على هامش تقرير توقعات البيئة العالمية والتقييم العالمي للمياه الدولية. وستستخدم هذه الفعالية في تدشين ثلاثة تقارير لتوقعات البيئة العالمية خاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وتشمل مناطق المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، والبحر الكاريبي، والمحيط الهادئ. أما التقارير التي يتم إعدادها كجزء من عملية توقعات البيئة العالمية وكمساهمة في استعراض برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، فترمي إلى إبراز حالة البيئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال تبيان الاتجاهات ذات الأهمية الوطنية والإقليمية والعالمية؛ وتوفير التوجيهات المتعلقة بالسياسات، وكذلك معلومات تتعلق بالإنذار المبكر للتهديدات البيئية؛ والمساعدة في تحفيز وتشجيع التعاون والبحوث السلمية، والإسهام في الاستراتيجيات المعنية بالتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم دولتان من الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهندي، وهي سيشيل وموريشيوس بإصدار تقارير توقعات البيئة الوطنية لعام ٢٠٠٥ كجزء من عملية تنفيذها لمبادرة شبكة أفريقيا للمعلومات البيئية. وترمي المبادرة إلى تعزيز تكامل التقييم البيئي، والإبلاغ على المستوى الوطني بغرض مساندة عملية توقعات البيئة الإفريقية. وتشكل توقعات البيئة الإفريقية وشبكة معلومات البيئة الإفريقية مبادرتين أسفر عنهما المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة. كما ستستخدم الفعالية الجانبية لتقديم، بالاشتراك مع حكومتي سيشيل وموريشيوس، نتائج التقييم العالمي للمياه الدولية الذي أُجري لجزر المحيط الهندي وجزر المحيط الهادئ وجزر البحر الكاريبي والبحر الكاريبي. وتبين هذه التقارير أن الاخطار التي تهدد البيئة واقتصادات

(٩) أنظر الوثيقة E/CN.17/2004/8، المؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤.

الدول الجزرية الصغيرة النامية هذه من جراء النفايات الصلبة، ينبغي التصدي لها بطريقة منهجية وشاملة.

جيم - أعمال المتابعة للاجتماع الدولي

١٤ - يتابع برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن كثب ويشارك في التحضيرات والمفاوضات المفضية إلى الاجتماع الدولي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وسيتم إصدار نسخة منقحة من هذا التقرير عقب هذا الاجتماع مشفوعاً بتقييم أولي للطريقة التي سيتبعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة للإسهام في مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وسوف تساق الإشارة إلى الأنشطة التي تم تضمينها بالفعل في مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ وكذلك إلى الأنشطة الجديدة التي تتطلب تمويلاً إضافياً. وسيتم إيلاء الاهتمام الخاص إلى كيفية استخدام المكاتب الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج البحار الإقليمية، للمساعدة في تلبية الاحتياجات المحددة للدول الجزرية الصغيرة النامية والتصدي للتحديات التي تواجهها.

(سيتم التوسع في هذا الجزء بعد اختتام الاجتماع الدولي)

المرفق

المعلومات المستكملة عن طرائق التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في المقرر ١٣/٢٢ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية

١ - طلب مجلس الإدارة في مقره ١٣/٢٢ الصادر في ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ من المدير التنفيذي تحديد الطرق الملائمة للتنفيذ الفعال للتوصيات ذات الصلة بالدول النامية الجزرية الصغيرة، وهي التوصيات الواردة في الفقرات الثلاث الأولى من نفس المقرر. وقد قدم بعد ذلك تقريراً إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي خلال دورته الخاصة الثامنة.^(١٠) وفيما يلي استكمال لذلك التقرير.

٢ - وبغية تنفيذ التوصيات بصورة فعالة ضمن سياق برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة^(١١) وخطة جوهانسبرج للتنفيذ^(١٢) وضعت الطرق المعتمدة في سياق البرامج والمشروعات التقنية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشمل هذه الطرق تنظيم حلقات عمل مواضيعية، وبلورة ونشر الأوراق التقنية، وتوفير المساعدات التقنية، وتيسير بناء القدرات المؤسسية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية، ووضع وتقديم المقترحات الخاصة بجمع الأموال. ويلتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصفة إجمالية، بتسليم المشروعات بصورة أكثر اتساقاً من خلال النهوض بالنهج المتسقة والمتكاملة في البرنامج.

ألف - طرق تعزيز القدرات المؤسسية للدول الجزرية الصغيرة النامية

٣ - استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بناء على طلب الدول الجزرية الصغيرة النامية في مختلف الأقاليم في تقديم الدعم التقني والمالي لمساعدة النشاطات المتعددة في عدد من هذه الدول.^(١٣) وقد خصصت الموارد أيضاً لوضع مذكرة تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ.^(١٤) لترشيد مشروعات الدول الجزرية الصغيرة النامية داخل الاتفاقية الخاصة

(١٠) أنظر الوثيقة UNEP/GCSS.VIII/6، الفرع الرابع.

(١١) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة، ٢٥ نيسان/أبريل ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (مطبوعات الأمم المتحدة رقم المبيعات: E.94.I.18 والتصويب)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق الثاني.

(١٢) تقرير القمة العالمية للتنمية المستدامة، جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (مطبوعات الأمم المتحدة (رقم المبيعات: E.03.II.A والتصويب)، الفصل الأول القرار الأول، المرفق الثاني).

(١٣) قدم الدعم من خلال المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لكل من البهاما وكوبا وغرينادا وجامايكا وسانت لوسيا وسورينام وترينداد وتوباغو. ومن خلال المكتب الإقليمي لأفريقيا وأمانة اتفاقية نيروبي قدم الدعم لكل من جزر القمر موريشيوس وسيشيل وقدم الدعم إلى البحرين من خلال المكتب الإقليمي لغرب آسيا.

(١٤) اجتماع المسؤولين الخامس عشر في برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، ١٣ - ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، باباتية، بولينسيا الفرنسية.

بحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية في إقليم شرق أفريقيا (اتفاقية نيروبي)^(١٥) ووضع برنامج الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي^(١٦) وترشيد مشروعات الدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار برنامج البيئة في منطقة الكاريبي^(١٧)

٤ - وتتوافر على العنوان التالي على الشبكة الدولية قاعدة بيانات مباشرة تبين جميع النشاطات الراجحة التي قام بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً للدول الجزرية الصغيرة النامية على المستويين الوطني والإقليمي منذ عام ١٩٩٥ <http://www.gpa.unep.org/sids/html/database.html>. وتشمل النشاطات الرئيسية التي نفذت منذ آذار/مارس ٢٠٠٤ لتعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ما يلي:^(١٨)

(أ) في سياق تقييم ورصد إعداد التقارير الخاصة بالنواحي البيئية، أعدت تقارير محدثة عن التوقعات البيئية في ثلاثة أقاليم للدول الجزرية الصغيرة النامية هي الكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي (وسوف تصدر هذه التقارير في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥:

١' إجراء عمليات تقييم عالمية للمياه الدولية في جزر المحيط الهندي وجزر المحيط الهادئ وجزر منطقة الكاريبي والبحر الكاريبي (ستصدر في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥)؛

٢' إعداد الكتاب السنوي لتوقعات البيئة العالمية لعام ٢٠٠٣ (مع فصل عن الدول الجزرية الصغيرة النامية) وقد صدر خلال الدورة الخاصة الثامنة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي؛^(١٩)

٣' إعداد قاعدة بيانات مباشرة خاصة ببناء القدرات تبين فئمة منفصلة للدول الجزرية الصغيرة النامية (ستطلق في شباط/فبراير ٢٠٠٥)؛

(ب) وفي سياق التنمية القانونية والمؤسسية:

١' تقديم الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن رسم حدود الجروف القارية تحت إشراف اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار من خلال المرفق المعني بحدود الجرف القاري؛^(٢٠)

(١٥) الاجتماع الرابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية نيروبي ٦-٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤ اتاناريفو، مدغشقر.

(١٦) المنتدى الرابع عشر لوزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ٢٤ - ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ مدينة بنما، بنما.

(١٧) الاجتماع الثامن للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الخاصة بحماية وتنمية البيئة البحرية في إقليم الكاريبي الواسع، ٢٨ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، منتغوبا، جامايكا.

(١٨) علاوة على النشاطات المدرجة، قدم الدعم لتعزيز المؤسسي لمركز تغير المناخ في منطقة الكاريبي الذي كان قد انشئ في بلييف في نهاية ٢٠٠٣ لمعالجة قضايا التنمية المستدامة بصورة عامة ولا سيما استجابة الإقليم لتنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية وخطة تنفيذ جوهانسبرج.

(١٩) عقد خلال الفترة ٢٩ - ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤ في جيجو، جمهورية كوريا.

٢٤ تنظيم حلقة عمل بشأن مهارات التفاوض لبلدان المحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، والبحر المتوسط وجنوب بحر الصين. (٢١)

٣٤ توفير الدعم لسان تومي وبرنسيي لوضع القانون البيئي الإطاري الخاص بها من خلال الشراكة الخاصة بوضع القوانين البيئية والمؤسسات في مشروع أفريقيا؛

٤٤ تنفيذ مذكرة التفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة البيئة في موريشيوس بهدف تحسين المعارف الخاصة بموظفي الوزارة بشأن التحديات البيئية الرئيسية التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية وتقديم الدعم للنشاطات التدريبية ذات الصلة بعمليات التحضير على المستويات الإقليمية والأقليمية والدولية للاجتماع الدولي المقرر عقده عام ٢٠٠٥.

(ج) وفي سياق استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها بصورة مستدامة:

١٤ تقديم الدعم للمبادرة الدولية بشأن الشعاب المرجانية (٢٢) والشبكة الدولية بشأن العمل في مجال الشعاب المرجانية لتعزيز ممارسات الإدارة الفعالة والمستدامة للشعاب المرجانية. ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عضوية المبادرة الدولية بشأن الشعاب المرجانية التي اتخذت قراراً بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية والشعاب المرجانية؛ (٢٣)

٢٤ إعداد ونشر تقارير عن اجتماع الخبراء المعني بمناقشة طرق تنفيذ التوصيات الخاصة بـ "تشخيص عمليات التعرية في الشواطئ الرملية في

(٢٠) المرفق المعني بحدود الجرف القاري عبارة عن شبكة من المؤسسات أنشئت لمساعدة الدول الساحلية النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية على الامتثال للمادة ٧٦ من قانون الأمم المتحدة للبحار.

(٢١) حلقة العمل التدريبية بشأن بلدان المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وجنوب بحر الصين في مجال مهارات التفاوض ٨ - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موريشيوس.

(٢٢) أطلقت خلال المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ بريدجستون، بربادوس.

(٢٣) القرار الصادر عن المبادرة الدولية بشأن الشعاب المرجانية (ICRI-CPC(2)2003/7.2/Final) الذي اتخذ خلال اجتماع لجنة التنسيق والتخطيط التابعة للمبادرة خلال الفترة ١٧ - ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، تركس جزر كايكوس. ويدعو القرار الذي يعترف بالصلة بين التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر والشعاب المرجانية والحاجة إلى إصلاح الانخفاض في الشعاب المرجانية في مناطق الجزر، الدول الجزرية الصغيرة النامية (بالتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية وغير الحكومية والجهات المتبرعة) إلى تقديم الدعم والمشاركة بفعالية في الجهود الإقليمية الرامية إلى معالجة قضايا الشعاب المرجانية. كما يدعو المجتمع الدولي بما في ذلك القطاع الخاص إلى تقديم الدعم للجهود الوطنية والدولية الملموسة (مثل برنامج البحار الإقليمية ومبادرات الرصد الإقليمية). والعمل الخاص بالشبكة الدولية للعمل من أجل الشعاب المرجانية وتحديد صندوق الشعاب المرجانية. ويتوافر النص على العنوان التالي: <http://www.icriforum.ogr>.

منطقة الكاريبي" والاجتماع الإقليمي المعني بطرق تخفيف وإدارة التعرية الساحلية في إقليم شرقي أفريقيا؛^(٢٤)

٣٤ وضع الصيغة النهائية للدليل التكنولوجيات السليمة بيئياً للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة والسائلة والخطرة ونشر هذا الدليل في الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقليم البحر الكاريبي؛^(٢٥)

٤٤ وضع برامج عمل وطنية لحماية البيئة البحرية من النشاطات البرية المصدر في جامايكا وسانت لوسيا وترينيداد وتوباغو وثمان دول كاريبية أخرى^(٢٦) وفي تونغا وكرياتي وجزر سليمان وفانواتو؛

٥٤ توفير الدعم لتنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والامتثال لهذا البروتوكول من خلال مختلف المشروعات وحلقات العمل التدريبية في جميع الأقاليم؛

٦٤ تنظيم حلقة عمل تدريبية بشأن إدارة المياه المستعملة شملت أيضاً ممثلين من الرأس الأخضر وسان ساو تومي وبرنسيبي؛^(٢٧)

(د) وعلاوة على ما تقدم، شملت عمليات المشاركة، والمساهمة في العملية التحضيرية للاجتماع الدولي في ٢٠٠٥ النشاطات التالية:

١٤ ضمان أن تحتل القضايا ذات الصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية مكاناً بارزاً في الدورة الخاصة الثامنة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي من خلال حملة أمور من بينها تنظيم مناسبة خاصة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية (يشترك في رئاستها رئيس التحالف الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية وتشمل العديد من الوزراء) وعقد مؤتمر صحفي ودعم الحكومات في جهودها من أجل ضمان أن تتضمن مبادرة جيحو الناشئة عن الدورة إشارات إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية؛^(٢٨)

٢٤ المشاركة في الاجتماع التحضيري للدورة الثانية عشر للجنة التنمية المستدامة؛^(٢٩)

(٢٤) عقدت على التوالي خلال الفترة ٨ - ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ في كينجستون، جامايكا، وفي الفترة ٢٧ - ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ في نيروبي، كينيا.

(٢٥) أعد دليل مماثل في أقاليم المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وجنوب بحر الصين.

(٢٦) سيتم اختيار البلدان خلال الأشهر القليلة القادمة.

(٢٧) حلقة تدريب مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل العالمية بشأن إدارة الماء المستعمل في البلدان الناطقة بالبرتغالية ٨ - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، مابوتو، موزامبيق.

(٢٨) مبادرة جيحو الفقرة ٢ (ح) و ١ - ٢ ياء.

(٢٩) عقدت خلال الفترة ١٤ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نيويورك.

٣٤ إصدار مطبوع عن "مساعدات برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ برنامج عمل بربادوس للدول الجزرية الصغيرة النامية" في ٢٠٠٣ و"برنامج الأمم المتحدة للبيئة والدول الجزرية الصغيرة النامية - ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ والتوقعات في المستقبل" في ٢٠٠٤.

باء - طرق الاستمرار في زيادة التمويل لنشاطات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات الصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية خلال الفترة المالية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

٥ - بذلت جهود من جانب المكاتب الإقليمية وبرامج البحار الإقليمية (بما في ذلك اتفاقية نيروبي واتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية في منطقة الكاريبي الواسعة، وبرنامج البيئة الإقليمي في جنوب المحيط الهادئ والترتيبات المؤسسية الأخرى لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالإضافة إلى مرفق البيئة العالمية ومؤسسة الأمم المتحدة لجمع الأموال لتنفيذ جدول الأعمال البيئي للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد خصصت موارد محددة لنشاطات أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

٦ - ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتباره إحدى الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية، في عدد من المشروعات التي تشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتشمل النشاطات:

(أ) تنظيم حلقة عمل للدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار المشروع العالمي المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية بشأن وضع أطر وطنية للسلامة الأحيائية؛^(٣٠)

(ب) تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية بشأن دمج إدارة مناطق مستجمعات المياه والمناطق الساحلية في ثلاثة عشرة دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة الكاريبي بهدف تعزيز قدرات هذه البلدان على تخصيص وإدارة مواردها المائية ونظمها الإيكولوجية على أسس مستدامة؛^(٣١)

(ج) تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية بشأن وضع وتنفيذ برامج ومشروعات لمعالجة تدهور الأراضي (بما في ذلك حلقة عمل شبه إقليمية) من خلال المعلومات العالمية وتدريب صانعي القرارات ذات الصلة؛^(٣٢)

(د) تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية بشأن النشاطات البرية المصدر في غربي المحيط الهندي بما في ذلك موريشيوس وسيشيل ومدغشقر وجزر القمر من أجل تعزيز الأساس القانوني والقدرات والمؤسسات الإقليمية لمنع التلوث من مصادر برية؛^(٣٣)

(٣٠) عقدت حلقة العمل خلال الفترة ١٣ - ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ في بورت سبين، ترينداد وتوباغو لمناقشة وضع نظم تنظيمية ونظم إدارية للأطر الوطنية للسلامة الأحيائية.

(٣١) اعتمده مجلس مرفق البيئة العالمية في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤.

(٣٢) مشروع مرفق البيئة العالمية "الدعم العالمي لتيسير وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات الخاصة بتدهور الأراضي بصورة مبكرة" وهو المشروع الذي وافق عليه مجلس مرفق البيئة العالمية في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

- (هـ) تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية بشأن استنفاد الموارد الحية وتدهور المناطق الساحلية في النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار غينيا؛^(٣٤) بما في ذلك سان تومي وبرنسيبي؛
- (و) التقييم الذاتي للاحتياجات من القدرات الوطنية للإدارة العالمية للبيئة في أنتيغوا وبربودا، البهاما، سانت لوسيا، فانواتو بهدف استعراض وتأكيد قضايا العمل الوطنية ذات الأولوية للبيئة.^(٣٥)

جيم - طرق توفير الموجه المركز لتنمية وتنفيذ مبادرات الشراكة

٧ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لإصدار تقرير الرئيس المشارك في المنتدى العالمي بشأن المحيطات والسواحل والجزر لعام ٢٠٠٣ وهو التقرير المعنون "التعبئة لتنفيذ الالتزامات التي أعلنت في القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في ٢٠٠٢ بشأن المحيطات والسواحل و الدول الجزرية الصغيرة النامية"^(٣٦) وقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الجماعة الكاريبية في عمليات التحضير للاجتماع الدولي في ٢٠٠٥ وقدم الدعم لتنظيم حلقة عمل متعددة التخصصات^(٣٧). ويشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ في استكشاف الكيفية التي يمكن بها للتعاون المعزز ضمن جملة أمور من خلال برنامج البحار الإقليمية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من النشاطات البرية المصدر في تعزيز تسليم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة المحيط الهادئ.

(٣٣) وُفق عليه خلال الاجتماع الرابع للأطراف المتعاقدة في اتفاقية نيروبي، ٦ - ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٤ انتاريفو، مدغشقر. لهذا المشروع مساهمة نظيرة كبيرة من النرويج.

(٣٤) مكافحة استنزاف الموارد الحية وتدهور المناطق الساحلية في النظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار غينيا ومن خلال الأعمال الإقليمية المعتمدة على النظام الإيكولوجي ومشروع إقليمي يشمل أنغولا وبنن والكاميرون وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية والغابون وغانا وغينيا الإستوائية وغينيا بيساو وليبيريا ونيجيريا وسان تومي وبرنسيبي وسراليون وتوغو وهو المشروع الذي وافق عليه مجلس مرفق البيئة العالمية في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

(٣٥) التقييم الذاتي لاحتياجات بناء القدرات الوطنية على الإدارة العالمية للبيئة وهو المشروع الذي وافق عليه مجلس مرفق البيئة العالمية في ٥ أيار/مايو ٢٠٠٤.

(٣٦) عقد خلال الفترة ١٢ - ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ باريس، نشر التقرير في أيار/مايو ٢٠٠٤.

(٣٧) قامت بالتنظيم الجماعة الكاريبية خلال الفترة ٦ - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ بليز.